وفي الشويفات وخلده كان الاضراب شبه شامل على الصعيد العمالي والطلابي ٠

فقد اقفلت معظم المؤسسات الصناعية في المنطقة وكذلك الثانويات والمدارس الابتدائية والتكميلية ٠

وفي منطقة كفرشيما الحدث انخفضت انتاجية المصانع في حدود الـ ٥٠ في المئة بسبب مشاركة اعداد كبيرة من عمالها في الاضراب ٠

وفي المتن الاعلى اعلنت كل القرى الاضراب باستثناء حمانا ٠ (١٧)

وحين كان السادات يصلي في الاقصى بحراسة الجنود الصهاينة كانت صلاة العيد في العواصم العربية مناسبة لتعبر الجماهير عن غضبها على خطوة السادات ٠

ففي **دمشق** خرجت الجماهير من الجامع الاموي الكبير وهي تهتف بأصوات حانقة : « خائن يا سادات »٠ (١٨)

واتسعت موجة الاستنكار لتشمل عواصم غير عربية ، ففي **موسكو** قام ٢٠٠ طالب من الدول العربية بينها مصر قاموا باحتجاج استمر ساعة في السفارة وسلموا السفير بيانا يندد بزيارة السادات ٠

وفي **نيودلهي** جرح نحو ٣٠ طالبا فلسطينيا واصيب ١٥ شرطيا بجروح خلال تظاهرة نظمها الطلاب العرب امام السفارة المصرية احتجاجا على زيارة السادات لاسرائيل ٠
وقد اشتبكت الشرطة الهندية مع المتظاهرين اثر اقتحامهم السفارة وتحطيمهم اثاثها ٠ واعتقل ٧ متظاهرين ٠ (١٩)

في **نواكشوط** عاصمة موريتانيا تظاهر نحو مئة شخص في شوارع العاصمة الموريتانية احتجاجا على زيارة السادات وهتفوا بسقوط الرئيس المصري الا ان الشرطة تدخلت في سرعة لتفريق التظاهرة واعتقلت عددا من المتظاهرين ٠ (٢٠)

واستمرت عمليات الاستنكار في **المدن اللبنانية** ، وكانت **صيدا** قد عبرت عن رفضها الشامل للزيارة بتظاهرات شعبية جابت شوارع صيدا صبيحة اليوم الاول للعيد بعد تأدية الصلاة التقليدية في جامع البحر ٠ وكان ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية التقدمية قد شاركوا في الصلاة التي خطب فيها الشيخ احمد الزين قاضي شرع صيدا مهاجما زيارة السادات الذي اعترف بهيمنة الصهاينة على المسجد الاقصى ٠

واجمع خطباء المساجد في الجنوب ، صبيحة العيد ، على ادانة خطوة السادات وارتفعت في صيدا ملصقات ويافطات على الجدران وفي الشوارع مؤكدة رفضها للزيارة الخائنة ٠ (٢١)

وفي هذا الوقت كان عرب الارض المحتلة ١٩٦٧ يعبرون عن غضبتهم بتفجير مزيد من القنابل اذ انفجرت في القدس القديمة عبوة صغيرة عند بوابة دمشق ٠ وقد وقع الحادث في الوقت الذي كان الرئيس السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يعقدان مؤتمرا صحافيا مشتركا في مسرح القدس الذي يقع على مسافة كيلومترين من بوابة دمشق ٠ (٢٢)

في هذا الوقت كان قد وصل من مصر بيان حزب التجمع التقدمي في مصر ، والذي